

## وقفات مع قوله ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفْسِحُوا...﴾

يوسف الشبل

يا ايها الذين امنوا اذا قيل لكم تفسحوا بعض وتوسعوا في المجالس تجلس انسان في مجلس وقد يكون المجلس قد  
ضايق بأهله ينبغي ان يتسع الانسان ويتوسع لغيره - 00:00:00

هذا التوسيع توسيعك لغيرك فيه الاجر العظيم. يقول اذا قيل لكم تفسحوا وتوسعوا في المجالس فافسحوا طيب اذا تفسحت  
وفسحت لأخيك ما الذي يترتب قال قال يفسح الله لكم يتوسع الله عليك. كيف يفوتك مثل هذا الامر - 00:00:16  
كيف لا تشعر بهذا الشيء وانت جالس في مجلس وكل يأخذ قد اخذ مجلسه ومن هو من هو يريد ان يجلس وليس له مقام في مجلسه  
وانتم تنظر اليه يفوتك مثل هذا الامر والله عز وجل يقول - 00:00:36

افسح الله لكم الله يفسح لك في كل شيء يتوسع الله عليك. شف كيف وقفه الشيخ رحمه الله هذه الاية كثير من الناس يقرؤها وكثير  
من الناس تمر به هذه الحال ويدخل المجالس وتتجدد هذه المجالس قد يعني ازدحامت باهلهها - 00:00:49

فما موقفك منها؟ احياناً تفسح المجالس ليس فقط في مجالس مجالس الاكل والشرب ومجالس البيوت قد يكون  
في المساجد. في حلقات المساجد في الصفوف الاولى تجد من هو يريد ان يجد - 00:01:07

باسم قرب منك وعندك سعة افسح له افتحوا المكان هذا المكان هذا هذه المجالس عامة. مجالس الحلقات مجالس الذكر مجالس اي  
مجالس من المجالس. حتى مجالس البيوت وغيرها ينبغي للانسان ان يحتسب الاجر - 00:01:23  
ويستشعر ما يأمره الله سبحانه وتعالى به يفسح الله لكم. اذا قيل انشروا. ارتفعوا. او يخرج بعضكم عن هذا المجلس. تجد بعض  
الناس تشمأن نفسه اذا قيل له يعني اذا رأى انه يخرج من هذا المجلس اخرج - 00:01:40

اذا قيل لك اذا قال لك صاحب المجلس يعني لو لو بعضكم يخرج الى مجلس اخر او الى مكان اخر تجده تشمأن نفسه. ولا يقبل هذا  
الشيء اذا قيل واذا قيل انشروا وارتفعوا وتباعدوا وليخرج بعضكم عن هذا المجلس فانشروا. يرفع الله الذين امنوا - 00:02:00  
شوف الترتيب الاجر العظيم. يعني الاول قال يفسح والثاني اكبر الاول اذا تفسحت في المجلس ووسعتم عليه يفسح الله لك. اذا  
قيل لك غادر هذا المكان فلتكن نفسك مطمئنة قابلة لهذا - 00:02:19

والذي يترتب عليه ما هو قال يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اتوا العلم درجات شوف كيف جمع الله بين ماء المعرفة والتعلم  
والعلم وادخله في هذا المقام. يرفع الله الذين امنوا منكم الذين صدقوا - 00:02:35

امنوا واستجابوا لله والذين اتوا العلم اعظم واكبر لان اهل العلم قد اعطاهم الله الشيء الاكبر. ولذلك قال درجات اهل العلم لهم  
درجات. قال ابن عباس في هذه الاية قال ابن عباس اعطى الله اهل العلم درجات ما بين كل درجة ودرجة - 00:02:56  
كما بين السماء والارض كيف يفوتك مثل هذا الشيء قال اتوا العلم درجات والله ما تعملون خبير يقول الشيخ قال يرفع الله الذين  
يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اتوا العلم درجات. ذكر لك ذكر صفتين صفة الایمان وهذه عامة - 00:03:17

وصفة العلم وهذه خاصة في اهل العلم. طيب لماذا لم يقل يرفع الله الذين يرفع الله الذين امنوا منكم او قال يرفعكم الله وانما قال  
هنا اظهر مقام الاظمار هذا مر معنا وهذا يسمى يعني من من علم البالغة من علم البديع وهو الاظهار مقام الاظمار -  
00:03:37

الاظهار مقام الاظمار يعني يأتي في القرآن الكريم في ايات كثيرة وهو من بلاغة القرآن الكريم الكريم وله اغراض وله  
غايات يستنبطها اهل العلم ويستخرجها. الشيخ استخرجها - 00:04:02

قال لم يقل يرفعكم وانما قال يرفع الله الذين قال يدل على اي شيء قال يدل على فضيلة الائمان وفضيلة العلم هذا هذه الاية وقف معها الشيخ واستنبط منها حقيقة هي تحتاج منا الى ان نقف معها وقفات عظيمة وان نستحضرها في مجالسنا وان 00:04:18 - 00:04:39 نتفكر فيها وان نطبقها وان نعمل بها -